

أثر التدريب المهني على السائقين التجاريين / سائقي الشحن في العالم العربي

RU



ملخص تنفيذي

تحسين السلامة الطرقية وكفاءة النقل الطرقي في العالم العربي

ملخص تنفيذي

من أجل نقل طريقي أمن وأكثر
فعالية في العالم العربي

تحسين السلامة الطرقية وكفاءة النقل في العالم العربي



الشركاء

تهدف الدراسة إلى توفير معلومات متكاملة
للقاطعين العام والخاص تساعد في
تأسيس السياسات المناسبة لمعالجة السلامة
وكفاءة النقل الطرقي.

تأسس ال IRU في جنيف، سويسرا بتاريخ ٢٣ مارس ١٩٤٨ ويعد الاتحاد العالمي
لصناعة النقل الطرقي، ويقود الحركة المستدامة للناس والبضائع حول العالم.
www.iru.org



تم تأسيس الاتحاد العربي للنقل البري، الواقع في عمان بالأردن في عام 1976
، بتوصية من المجلس الاقتصادي العربي الموحد، وهو مؤسسة عربية تمثل
مصالح النقل الطرقي في جامعة الدول العربية ويبلغ عدد أعضائه 60 عضوا
في 15 دولة.

www.auolt.org



المحتويات

1. لماذا قمنا بدراسة البحث هذه؟
2. منهج البحث
3. لمحة عن حوادث النقل التجاري في العالم
4. النتائج الرئيسية
5. التطلع للمستقبل



لماذا قمنا بدراسة البحث هذه؟

”يعد النقل الطرقي عاملاً أساسياً في مساعدة الاقتصادات على الازدهار وتقليص الفقر“

تساعدهم في تأسيس السياسات المناسبة لمعالجة السلامة وكفاءة النقل الطرقي وفقاً لذلك، تهدف الدراسة إلى:

أ. **تسليط الضوء** على كيفية احتمال مساهمة التدريب المهني للتقليل من أعداد الحوادث بينما تساهم أيضاً في تحسين كفاءة عمليات النقل.

ب. **تحديد** سواء تقديم التدريب المهني لسائقي النقل التجاري يؤثر بشكل كبير على أعداد الحوادث التي تعاني منها الشركات.

ج. **التعرف** على أفضل الممارسات الحالية وأماكن الضعف التي تملك تأثيراً مباشراً على امتياز العمليات التجارية الكلية.

د. **تقييم** قيمة التدريب لسائقي الشاحنات المهنيين من الناحية الكلية لمكاسب الكفاءة وفعالية التكلفة.

حددت الدراسة منافع التدريب المهني كتحسن في السلامة الطرقية نظراً لخفة أعداد الحوادث، عائدات المنافع على الاستثمار و مكاسب الكفاءة للناقلين.

يعد النقل الطرقي عاملاً أساسياً في مساعدة الاقتصادات على الازدهار وتقليص الفقر. للأسف، وبالرغم من الدور الأساسي في تطوير الاقتصادات والمجتمعات، فإن زيادة نشاطات النقل أدت إلى زيادة في حوادث السير على الطرق. من المتعارف عليه أن العامل البشري عادة هو المسبب الرئيسي لحوادث السير على الطرق. قد أجريت العديد من الدراسات حول العالم لتحليل أسباب هذه الحوادث. ولكن، قلة من الدراسات التي توجهت للحوادث التي تشمل العربات الثقيلة، وقلة قليلة فقط حاولت أن تحلل كيف من الممكن التقليل من هذه الحوادث عن طريق تدريب السائقين المهنيين، و رفع مستويات تأهيلهم الكلية.

في العالم العربي، تتوفر بعض البيانات حول مسببات الحوادث على المستوى الوطني، ولكن لا يوجد أي مشروع بحثي كامل حاول أن يحلل أثر التدريب المهني على العمليات التجارية للنقل الطرقي للشحنات.

نقاط التركيز الأساسية للدراسة هي التعرف على تكلفة قلة السلامة الطرقية و تسليط الضوء على أثر التدريب المهني للتعرف على الممارسات/ نقاط الضعف وقياس العائدات على الكفاءة وفعالية التكلفة.

لهذا فوض ال IRU مجموعة جدارة للقيام ببحث لمعالجة هذه الفجوة في المعرفة. تهدف الدراسة إلى توفير معلومات متكاملة للقطاعين العام والخاص

2 منهج البحث

أ. ماذا فعلنا ومع من تحدثنا

جميع المستطلعين كان لديهم خبرة العمل لدى شركات نقل رائدة في واحدة من الدول العربية الست المشاركة في هذه الدراسة. مقدمو الخدمات هؤلاء كان لديهم سمعة قوية ومؤسسة في القطاع عن طريق كونهم استباقيين في تطبيق إجراءات سلامة مشددة من ضمنها تدريب السائقين.

تضمنت المنهجية الكمية تقنية التجميع التسلسلي (snowball sampling technique) للمقابلات التي أجريت على كل شركات دراسة الحالة المختارة. طلب الباحثون من جهة الاتصال الأساسية من قبل

بالإضافة إلى المراجعة الشاملة للأدبيات، جمع الباحثون مزيج من البيانات الكمية والنوعية عن طريق عقد المقابلات وجها لوجه باستعمال أداتين مختلفتين للمسح:

✓ استبيان مصمم مسبقاً لتقييم مفهوم السائقين

✓ وأداة مقابلة شبه منظمة لتجميع البيانات من مديري النقل

نطاق تحليل البيانات

✓ 6 دول عربية: المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية ومملكة البحرين ودولة قطر والجمهورية العربية المصرية

✓ 32 شركة

✓ استبيان إلى 146 سائق

✓ مقابلة مع 21 مدير

✓ 9 شركات مع المؤشرات الرئيسية للأداء (KPIs)

حوالي 80% من السائقين التجاريين اتفقوا على،
أن سلوك القيادة الضعيفة كان السبب الرئيسي
”لحوادث السير على الطرق“

الشركة التي طبقت برنامج تدريب السائقين بتوصية مديري النقل لمقابلة. لتجميع البيانات النوعية، عمد الباحثون لاستهداف سائقي الشاحنات التجاريين من الذين يتلقون تدريباً مهنيًا ضمن حرم شركات دراسة الحالة. اعتبرت هذه وسيلة قابلة للتطبيق لتجميع البيانات بما أن سائقي الشاحنات التجاريين كانوا متواجدين ضمن حرم الشركات أثناء زيارات الباحثين.

البيانات المجمعة من المناهج الكمية والنوعية كانت مؤشرات مهمة عن كيف يفهم مديرو النقل والسائقين التدريب المهني.

ب. المقابلات

المفهوم الذي استخلص من مديري النقل كان

✓ التدريب المهني واحدة من أكثر الطرق فعالية
في تخفيض أعداد الحوادث

ج. الاستبيان

المفهوم الذي استخلص من الاستبيان كان

✓ حوالي 80% من السائقين التجاريين اتفقوا على
أن سلوك القيادة الضعيفة كان السبب الرئيسي
لحوادث السير على الطرق.





لمحة عن حوادث الطرق التجارية في العالم

3

مراجعات الأدبيات

نقاط أساسية:

- السبب الخامس الرئيسي للوفيات بحلول 2020
- التكلفة السنوية للاصطدامات في العالم تقدر بـ 518 مليار دولار
- السبب الرئيسي للحوادث هو الخطأ البشري – «85-90%»
- في العالم العربي عدد الحوادث ونسبة الوفيات والمخاطر أعلى فيه من المناطق الأخرى
- نسبة الوفيات جراء السير على الطرق في العالم العربي تتراوح بين 12 و 41 في وقت تحقق فيه بعض البلدان اليوم نسبة 3
- يُمثل العالم العربي حوالي 83% من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA) حيث تمثل حوادث السير على الطرق السبب الرئيسي الرابع للوفيات

الدراسات الدولية/الإقليمية:

- تقرير الوضع العالمي حول سلامة الطرق لمنظمة الصحة العالمية WHO، (2013)
- الأثر الاقتصادي والاجتماعي لاصطدامات المركبات. الإدارة الأميركية القومية لسلامة السير على الطرق السريعة
- الوقاية ضد حوادث وإصابات الطرق بالنسبة لسلامة العاملين، PRAISE
- ETAC، الدراسة الأوروبية لحوادث الشاحنات
- دراسات مسببات اصطدامات الشاحنات الكبيرة (LTCCS)
- التكلفة الحقيقية للاصطدامات على الطرق: تقييم الحياة وتكلفة الإصابات الخطرة: البرنامج الدولي لتقييم الطرق (IRAP)
- حوادث الطرق في الأردن، هاشم ر. المساعيد، المجلة الأردنية للهندسة المدنية
- تكلفة السير على الطرق في مصر، محمد أ. إسماعيل وسمر م. عبد المجيد

النتائج الأساسية التي تم التوصل إليها

المؤشرات الرئيسية للأداء (KPIs*) بعد التدريب

- انخفاض في عدد الحوادث؛ 46%
- انخفاض في الخسائر السنوية للرجل/الأيام؛ 25%
- تراجع في خسارة العائدات؛ 48%
- تراجع في تكليف التصليح؛ 17%
- انخفاض في عدد التسليمات المتضررة؛ 51%

فعالية النقل

- انخفاض الانتهاكات في أنظمة رصد المركبات (IVMS)؛ 58%
- انخفاض استهلاك الوقود؛ 14%
- انخفاض في الصيانة والتصليح؛ 20%
- انخفاض في التسليمات المتضررة؛ 42%

عائد الاستثمار

- لكل دولار مُنفق على التدريب، توفير قرابة 17 دولار
- مُقاس ك 1632% من أصلها 138% متسوية إلى سلامة الطرق

* قامت 9 شركات برصد أثر التدريب عبر المؤشرات الرئيسية للأداء (KIPs)

نظرة المديرين حول الأسباب الرئيسية للحوادث

الأسباب العشرة الرئيسية للحوادث

- السرعة المفرطة وفقدان السيطرة
- التقلبات غير الأمانة بين الممرات المتوازية للطرق
- تجاهل قواعد السير
- القيادة بتشتت واستخدام الهواتف الخليوية
- القيادة التي يغلب عليها النعاس والطائشة
- التحميل غير الأمان
- نقاد الصبر والقيادة على مقربة دائية من سيارة أخرى
- انفجار الدواليب
- التعليمات غير الملائمة في مناطق الإنشاء
- ظروف الطقس الرديئة

نتائج المقابلة: آثار التدريب والرصد على تحسين سلامة الطرق

- التدريب المهني هو أحد الأساليب الفعالة لخفض عدد الحوادث؛ و
- تدابير رصد الأداء لها أثر على تحسين سلامة الطرق وعائد الاستثمار
- آثار التدابير هذه تم تأكيدها عبر تحاليل إحصائية لترابط بيرسون*

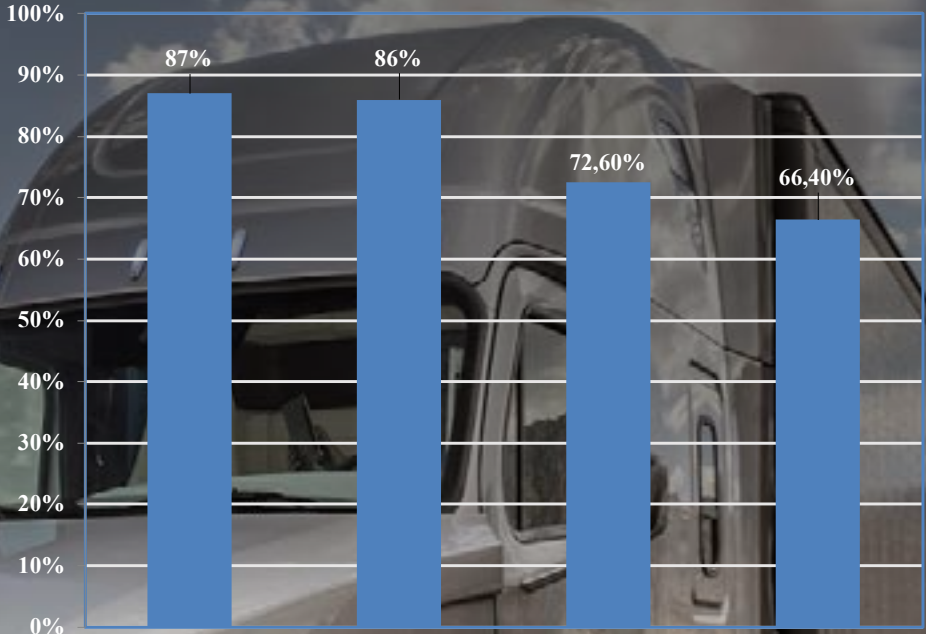
* برهن ترابط بيرسون ان هناك علاقة وثيقة بين العدد الأكبر للتدريب المهني وتدابير رصد الأداء مع عدد أدنى من الحوادث

منظور السائقين

- السبب الرئيسي للحوادث هو القيادة الرديئة: 80%
- التطبيقات الحالية هي:
 - كافية: 60%
 - غير كافية: 40%



منظور السائقين حول أثر التدريب المهني



يُخَفِّضُ مخاطر الحوادث

يحسِّن الأداء

الاستثمار في "أنا" كإنسان

التحديث المتواصل مع تقدم تكنولوجيات المركبات

التطلع للمستقبل

- لأجل تحسين عمليات النقل الطرقي للشحن التجاري في العالم العربي، تقدم الدراسة هذه التوصيات:
- جعل سلامة الطرق أولوية أساسية عن طريق اعتماد التشريعات المناسبة وضمان فرض التطبيق الصارم للقوانين
- إدخال المعايير بالنسبة للتوظيف في مهنة النقل الطرقي، بما في ذلك حد أدنى من موجبات التدريب، مع تركيز خاص على القيادة السليمة والفعالة. يبدو مثل هذا التدريب ضرورة قصوى بالنظر لما توصلت إليه الدراسة من نتائج. ومن المهم جداً أن يلبي مثل هذا التدريب (والامتحانات ذات الصلة به) معايير الجودة استناداً إلى المقاييس الدولية المعترف بها.
- طلب الحد الأدنى من مستوى التعليم بالنسبة لسائقي الشاحنات بغية التأكد من أنهم قادرين على تعبئة الأوراق الروتينية وسجلات الرحلات بصورة مناسبة، والامتنال لقوانين السير، والخضوع بنجاح لبرنامج تدريب مهنية.
- دعم وتسهيل إقامة مؤسسات لتدريب السائقين المهنيين التجاريين بهدف وضع برامج تدريب ستكون فيها سلامة وفعالية عمليات النقل التجاري بارزة.
- إدخال برامج إدراك أهمية السلامة في النظم التعليمية في المدارس والجامعات لأجل الترويج لثقافة سلامة الطرق بالنسبة لجميع مستخدمي الطرق عبر حملات توعية تتعلق بالسلامة، بما في ذلك مبادرات نوعية تستهدف صناعة النقل التجاري.
- جعل المقررات التعليمية لتحسين القيادة إلزامية بالنسبة لمخالفتي قوانين السير مراراً وتكراراً وبالنسبة للأشخاص الذين يرتكبون مخالفات خطيرة.
- تنفيذ أطر عمل التأهيل المهني بالنسبة للسائقين التجاريين، بطريقة مُنسجمة في أرجاء المنطقة العربية، على سبيل المثال، عن طريق اعتماد والاعتراف بالشهادات الدولية التي تصدرها أكاديمية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي (IRU).
- تكليف وضع دراسات مُعمّقة خاصة بكل بلد لأجل مزيد من تحليل سيناريوهات تنفيذ أطر التأهيل وأثرها على سلامة الطرق وفعالية النقل.
- وضع برامج التدريب المهني العالية المعايير المدعومة من قِبَل معايير الصناعة الدولية، على الأخص في حقل سلامة الطرق.
- ضمان ان يكون أساتذة التدريب مُدربين لتقديم الأفضل في التدريب داخل الصفوف وان يكونوا حاصلين على المصادقة من قِبَل جهاز دولي كأساتذة تدريب مُصدقين للنقل الطرقي.
- تحسين تعقب مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) للشركات لأجل تعيين مناطق الضعف، وبالتالي تحسين فعالية التدريب والتدابير المرافقة عبر استهداف أفضل.
- ضمان بصورة نظامية قيام القوة العاملة لشركات النقل، وعلى الأخص السائقين المهنيين، بالتدريب المناسب وإعادة التدريب وان تحصل على شهادة كدليل على كفاءتها المهنية.



أكاديمية IRU

La Voie-Creuse 16 (CP 44)
CH-1211 Geneva 20
Switzerland
هاتف : +41-22-918 27 00
فاكس : +41-22-918 27 41
إيميل : academy@iru.org



الاتحاد العربي للنقل البري

ص. ب. 926324 عمان 11190
الأردن
هاتف : +9626-5663153
فاكس : +9626-5664232
إيميل : ault@auolt.org